

رغبة تعلم الطلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية و المتخرجين في  
المدرسة الابتدائية في تعلم اللغة العربية وقدرتهم على مهارة الكلام  
(دراسة مسحية لدي الطلاب في الصف الثامن في مدرسة دار المجاهدة  
المتوسطة الإسلامية تيجال)

بقلم: ليندى نور عزيزة ونانين سوميارني

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

### ملخص

وبناء على الملاحظات التي أجرت الباحثة بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال وجدت بعض الأسباب التي تؤدي إلى قلة مهارة الكلام باللغة العربية. منها: قلة ممارسة الطلاب اللغة التي علمهم المعلمين، وقلة دفعت المعلم في تعليم اللغة العربية على مهارة الكلام، قلة اهتمام المعلمين بتميز طريقة التعليم للمتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية و المتخرجين في المدرسة الابتدائية. وكذلك بسبب قلة معرفة المعلم فوائد مهارة الكلام العربية و قلة فهم الأغراض من مهارات تعلم اللغة، وخاصة مهارة الكلام.

أما أهداف هذا البحث لمعرفة رغبة لطلاب في تعلم اللغة العربية ولمعرفة قدرة الطالبات على مهارة الكلام ولمعرفة وجوه التشابة والاختلاف المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية و المتخرجين في المدرسة الابتدائية بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال.

والأسس التفكيرية في هذا البحث هي أنّ رغبة طلاب في تعلم اللغة العربية تستطيع أن تقسم إلى فرقتين: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و هذه العوامل المناسبة جدا في تعليم مهارة الكلام. لأنّ مهارة الكلام تحتاج إلى التركيز العالي لفهم

القراءة والكتابة في اللغة العربية. ولذلك هذه المهارة تحتاج إلى القاعة الخاصة للقيام بالأنشطة العملية حتى يكون الطلاب فرحين وممتعين في التعلّم.

ومناهج البحث في هذه الرسالة هي البحث الكمي باستخدام دراسة مسحية هو نوع من البحوث التي أجريت من قبل باحثين يعنى: علم الاجتماع والشغل والسياسة والحكومة والتربية. دراسة المسحية على المعروف The Gallup Poll لتعريف رأي الاجتماعية. تعمل الباحثة البحث هي دراسة مسحية أيضا. وأما طريقة جمع البيانات في هذه الرسالة فهي والملاحظة المباشرة وطريقة الاستفتاء والمقابلة والتوثيق.

أما نتائج البحث في هذه الرسالة فهي (١) أن يستخلص مما سبق بعض البيانات الاستفتاء البيانات التي نتيجة من نسبة المثوية على على رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية يدخل على 81,67% قوية جدا. حينما البيانات من نسبة المثوية رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية يعنى 62,2% قوية. (٢) أن يستخلص مما سبق بعض البيانات الاستفتاء البيانات التي نتيجة من نسبة المثوية على قدرة الطالبات على مهارة الكلام المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية يدخل على 79,8% قوية. حينما البيانات من نسبة المثوية قدرة الطالبات على مهارة الكلام المتخرجين في المدرسة الابتدائية يعنى 42,2% ناقصا. هكذا قدرة الطالبات على مهارة الكلام ارتفع بالمقارنة المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية مع المتخرجين في المدرس الابتدائية. (٣) وجوه التشابه والاختلاف بين المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية هي مرتفعة بالمقارنة والمتخرجين في المدرسة الابتدائية هي منخفض لدروس اللغة العربية.

**الكلمة الرئيسية:** تعليم العربية، مهارة الكلام، دراسة مسحية.

## المقدمة

إن الرغبة عامل من العوامل التي تؤثر على الشخص في التعلم. وإن شدة الرغبة في التعلم تميل إلى الحصول على الإنجاز العالي، وبالعكس أن قلة الرغبة في التعلم تميل إلى الحصول على الإنتاج الأدنى (محمد داليونو، ٢٠٠٧، ٥٦-٥٧). وكانت الرغبة أساساً هاما لدى الشخص لأداء أنشطته بشكل جيد. وهذه الرغبة - كجانب من الجوانب النفسية - ليس فقط يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص، ولكن أيضا لتشجيع الناس على الاحتفاظ به، والحصول على شيء.

في هذا الحال تريد الباحثة أن تحت الرغبة في مدرسة المتوسطة الإسلامية دار المجاهدة، وبالخصوص إلى رغبة تعلم الطلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية والمتخرجين في المدرسة الابتدائية. أغلبية الرغبة طلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية أكثر حماسة من المتخرجين في المدرسة الابتدائية، لأن حديث أن تعريف تعلم اللغة العربية في مدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال.

وتقوم المدرسة الابتدائية الإسلامية تحت ظلّ وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (KEMENAG). إما المدرس الابتدائية الإسلامية سابق الغريب في تعليم اللغة العربية. تقوم المدرسة الابتدائية العامة تحت ظل وزير التربية الوطنية (DEPDIKNAS) المتخرجين في المدرسة الابتدائية يعتاد في تعليم العامة فقط. حالية في مدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال تعليم اللغة العربية. لدى أن تعرف الرغبة المتخرجين في المدرسة الابتدائية في تعلم اللغة العربية.

لذلك الباحثة أن تبحث هذه رغبة تعلم الطلاب المتخرجين من المدرسة الابتدائية الإسلامية و المتخرجين من المدرسة الابتدائية تعلم اللغة العربية و يتعلق على قدرتهم في مهارة الكلام. بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال.

وكان الهدف الرئيس في تعليم اللغة هو التمكن من المهارات اللغوية. المهارات اللغوية تشير إلى المهارات المتعلقة باستخدام اللغة في التواصل الحقيقي. وبالمهارات اللغوية يمكن للشخص أن يعبر عن أفكاره وقلبه لشخص آخر إذ أنه هو الهدف النهائي لتعليم اللغة كشكل من أشكال الاتصال. في دراسة اللغة، كانت المهارات اللغوية هي محددة وتشير إلى الاستخدام الفعلي للغة، في الشكل الشفوي الذي يمكن أن يسمع أو في شكل الكتابة التي يمكن قراءتها (مالانج: عبد الوهاب راشد، ٢٠٠٩ : ٦١-٦٢).

وليكون التعليم تجذب انتباه الطلاب والمفح، يطلب من المعلمين أن يكون لهم الإبداع العالي والمعرفة من أجل زيادة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية حتى تكون لغة العالم مثل الإنجليزية. لذلك ينبغي للمعلمين إعطاء التشجيع أو الدفع لتعلم اللغة العربية والاهتمام بالتمييز بين المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية والمتخرجين في المدرسة الابتدائية مع معرفة قدرتهم الأساسية على اللغة العربية. ولمعرفة أهمية رغبة تعلم اللغة العربية ومهارات اللغة العربية للطلاب، فأرادت الباحثة أن تبحث عن "رغبة تعلم الطلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية والمتخرجين في المدرسة الابتدائية في تعلم اللغة العربية وقدرتهم على مهارة الكلام."

### المنهج

طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة هي دراسة مسحية هو نوع من البحوث التي أجريت من قبل باحثين يعني: علم الاجتماع والشغل والسياسة والحكومة والترية. دراسة مسحية على المعروف The Gallup Poll لتعريف رأي الاجتماعية. أجرت الباحثة إجراء البحث بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال في الفصل الثامن. تعمل الباحثة البحث هي دراسة مسحية أيضا (سهرسيمي آريكنط، ٢٠٠٧ : ٢٣٦).

المعلومات التي تم الحصول عليها من البحث مسحية التي يمكن جمعها من الزمرة ويمكن احد من الزمرة. مسحية تعمل لجميع الزمرة يسمى "دراسة إحصاء". على أنّ الجمع البيانات يتم فقط في غالبية الزمرة يسمى "مسحة المثل" (سهرسيمي آريكنط، ٢٠٠٧: ٢٣٦).

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة بحثا كميًا حين أن النوع من البحث هو المقارنة (دراسة مسحية)، طريقة للبحث عن العلاقة السببية الباحث عمدا بتقليل العوامل الأخرى المزعجة (سهرسيمي آريكنط، ٢٠٠٦: ٩).

في هذا البحث قامت الباحثة بالملاحظة الأولية على المدرسة وانشطة التعليم فيها. وقد أجرت هذه الملاحظة الأولية لتحديد عملية التعلم مباشرة في الفصول الدراسية.

وأجرت الباحثة على رغبة في التعلم وتأثيرها في مهارة الكلام باللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية في النصف الأول من عام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ استغرق البحث لنحو ثلاثة أشهر. تعلم اللغة العربية في الفصول الدراسية من قبل المعلمين الذين أخذوا مكان على الجزء المحدد من المنهج الدراسي.

التصميم المستخدم في هذا البحث هو صحيح تصميم المسحية (المسحية حقا)، لأنه في تصميم الباحثين يستطيعون السيطرة على المتغيرات الخارجية التي تؤثر في مسار المسحية. وصحيح تصميم المسحية المستخدمة في هذه الدراسة، وهي احتجاج-التصميم.

في هذا التصميم، وهناك تم اختيار مجموعتين عشوائيا، ومن ثم يعطى تظاهرة لمعرفة الحالة الأولية أن هناك فرقا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. نتائج

الاختبار القبلي جيدة عندما تكون قيمة المجموعات المسحبية لم تختلف كثيرا (سوغيونو، ٢٠١٣: ٧٦).

## البحث النظرى

تفرق الباحثون بين نوعين من الدوافع التى تستحث الدارسين على تعلم اللغة الثانية. هذان النوعان هما: الدوافع الغرضية Instrumentel Motivation أو الذرائعية أو الوسيطة. والدوافع التكلمية Integrative Motivation إن الدارس الذى تحركه دوافع غرضية لتعليم لغة ثانية معينة لا يتعلم هذه اللغة إلا لقضاء حاجة قصيرة المدى كأن تكون سعيا وراء وظيفة شاغرة أو رغبة فى قضاء وقت يستمتع فيه بالسياحة، أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسى معين requirement أو استعدادا للحصول على درجة علمية أو حرصا على امتلاك مهارة القراءة ليتصل بكتابات معينة أو استجابة لشعائر دينية ليعلمهم أداؤها بهذه اللغة.

المهم فى ذلك ان الدارس الذى توجهه مثل هذه الدوافع إنما يقتصر الأمر عنده على اكتساب القدر الذى يلزمه من هذه اللغة وبالشكل الذى يحقق له هدفه ويشبع عنده حاجته ويستوفى معه غرضه. أما الدارس الذى تحركه دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض محدد أو لإشباع حاجة وظيفية معينة، أن هدفه الأسمى أن يتصل بمتحدثى هذه اللغة يمارس لغتهم ويفهم تقاليدهم ويعيش ثقافتهم. إنه إنسان تدفعه الرغبة لأن يحقق بين ثقافته

الآخرين شيئا من التكامل. ومثل هذا الدارس غالبا ما يكون واسع الأفق عزيز الاطلاع، عميق التفكير، سمحا فى تقبل الآخرين، فلا يعوقه عن الاتصال بهم أفكار مسبقة أو اتجاهات مضادة، أو إحساس بالأفضلية، أو تعصيب يعيمه عن أن يرى فيهم خيرا. إنه يحترم ثقافتهم، إن لم يتقبلها. ويؤمن أن أسلوبه فى الحياة ليس هو

الطريقة الوحيدة للعيش فيها، إن ثمه من الأساليب والطرائق ما يستوجب الاحترام إن لم يستأهل النقل والاستفادة (رشدى أحمد طعيمة، ١٩٨٦ : ٢٦١).

ولقد ثبت من دراسة السابقة، وكذلك من بعض الدراسات الخرى أن ثمة علاقة إيجابية بين مستوى تحصيل اللغة الثانية وبين الدوافع التكاملية، بمعنى أن الدارسين الذين تحركهم دوافع تكاملية لتعلم هذه اللغة اقدر على النجاح فيها عن غيرهم ممن تحركهم دوافع غرضية ذارعية (رشدى أحمد طعيمة، ١٩٨٦ : ٢٦٢).

وفى مجال تعليم العربية كلغة ثانية يمكننا أن نجد أمثلة حية لهذين النوعين من الدوافع. أن من بين من يتعلم هذه اللغة كلغة ثانية من يقوم بذلك تلبية لأغراض محددة، تنتهى بانتهائها الحاجة إلى تعلم هذه اللغة أو ممارستها. إن منهم من يدرسها طعما فى وظيفية فى بلد عربى (كالعاملين بشركات البترول وغيرها) ومنهم من يدرسها من أجل ممارسة شعائر الدين الإسلامى كالصلاة، ومنهم من يدرسها من أجل قضاء وقت يستمتع فيه بزيارة العالم العربى وتعرف آثاره أو منهم من يدرسها لأغراض أخرى تجارية أو ثقافية أو سياسية.

فى كل هذه الحالات يظهر لنا الغرض الواضح المحددة والهدف القريب من وراء تعلم العربية. وهذه الأشكال المختلفة من الدوافع هي ما نطلق عليها بالدوافع الغرضية أو الذرعية. وعلى النقيض من ذلك نجد من بين متعلمى العربية كلغة ثانية وإنما يدرسها لكى يتصل بالإنسان العربى من خلال ثقافته، إنه يريد أن يتعرف أبعاد هذه الثقافة العربية، وعلى شخصية الإنسان العربى قيمه واتجاهاته وميوله ودوافعه، ويتسم أولئك الذين يتعلمون العربية من أجل هذا الهدف بأنهم بشكل عام، يحترمون الثقافة العربية، ويريدون معايشة أنماط من الثقافة الشرقية التى تختلف كثيرا أو قليلا عن أنماطهم الثقافة سواء فى النظرة إلى الإنسان أو للكون للحياة (رشدى أحمد طعيمة، ١٩٨٦ : ٢٦٢ - ٢٦٣).

الكلام هو يشتمل جانب التحدث في اللغة. ومهارة الثانية بعد مهارة السمع، ويشكلان معا في مرحلة الشفوية. لأنه يشتمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من الموقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث الآخر، يعرف بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم و إفهام (الرسالة للسامع).

ومهارة الكلام هو الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وان يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبير عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حمسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط. ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار الكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة (محمود كامل الناقة وآخرون، ١٩٩٥ : ٢٣٥-٢٣٦).

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام

بمقدار صمته وقدرته على الحديث وليس بكثرة كلامه واستشارة بالحديث. ومن ثم غن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها (رشدى أحمد طعيمة، ١٦٠-١٦١)

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب و دون تكرار المفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجب عن أسئلة المدرس شفهيًا او يساءل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، دون سنة: ٥٤).

ويقصد بتعليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلعب مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاورة عما يتلق بالموضوع المعين.

ويعتبر الكلام الفن الثاني من الفنون اللغة الاربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني وعلى الأقل في ذهن المتكلم (أحمد فؤاد علين، دون سنة: ٨٥).

الكلام عملية تتم بين متحدث أو أكثر: متحدث وهو: مرسل الفكرة، ومستمع وهو: مستقبل للفكرة، و كل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوجيهات التي تساعد على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه،

وإيماءات الرأس، وإشارات اليد وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفك و موزه، وإدراك معانية، والاستفسار عن المعنى الغامض في الحديث ( أحمد فؤاد عليان، دون سنة: ١٠٩).

وينقسم الكلام إلى قسمين رئيسين: الكلام الوظيفي والكلام الإبدائي:

#### أ) الكلام الوظيفي

هو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم بعض، التنظيم حياتهم أو قضاء حاجاتهم. مثل: المحادثة والمناقشة وأحاديث الاجتماعات والقاء التعليمات والمناظرات والندوات.

#### ب) الكلام الإبدائي

هو يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكره وشخصيته مثل. التكلم عن جمال الطبيعة، والمشاعر العاطفية، والتذوق، الشعري، والنشر القصص (أحمد فؤاد عليان، دون سنة: ١٠٢-١٠٣).

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي (محمود كامل الناقه، ١٩٨٥: ١٥٧-١٥٩):

- ١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع البر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢) أن ينطق الأصوات المتجارية والمتشابهة.
- ٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

- (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز عدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلمز المتكلم بالعربية.
- (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- (٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- (١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعلم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

- (١) أن يطلب المتعلم شيئا ما.
- (٢) أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
- (٣) أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
- (٤) أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
- (٥) أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئا ما للآخرين.
- (٦) أن يشغل الجالسين بالحديث حتي يحين موعد شيء ما.
- (٧) أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
- (٨) أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب الهامة في تعليم الكلام وبحثنا عن أفعال المداخل والطرق والأساليب التي تهيء عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلا من ممارسة اللغة ممارسة شفوية تحقيق له وللجماعة الأهداف المرجوه.

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقبة في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه- مداخاه- طرق تدريسه"، وهي: النطق، والمفردات، والقواعد(محمد كامل الناقبة، ١٩٨٥: ١٥٩-١٦٣).

أ) النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطيء.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسطير على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارات الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا الكلمات تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف

شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

(ج) القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. اما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مكبر أو وقت وتأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.

يهدف الإختبار في الكلام لمقياس كفاءة الطلاب في استعمال اللغة العربية صحيحة. مقياس كفاءة الطلاب على الكلام هو كفاءة الطلاب في تعبير الفكرة والشعور في اللغة العربية لسانا. ومن الإختبار لمقياس كفاءة الطلاب على مهارة الكلام هي يلي:

- (١) وصف الصورة، يطلب الأيتاذ لوصف الصورة باللغة العربية.
- (٢) وصف الخبرة، يطلب الأستاذ الطلاب عن خبرته مثل الرحلة وغيرها.
- (٣) المقابلة، يفش الأستاذ الطلاب مباشرة بالحوار أو المقابلة.
- (٤) تعبير الحر، يطلب الأستاذ للتعبير حرا حول ٥-٧ دقائق باللغة العربية بالموضوع المشودة بالطلاب.
- (٥) الشرائح الشفاقة والأفلام الثابتة. تتكون هذه الشرائح من صور يجابية شفاقة، ببيضاء وسوداء، أو ملونة، مثبتة في إطار من الورق المقوي.

٦) الألعاب اللغوية، ومن الألعاب التي تساعد لممارسة النطق والحديث هي: لعبة الساقى، قوة الملاحظة، ماذا أعمل؟ من هو صديقي؟ (صلاح الدين، عبد المجيد العربي، ١٩٨١: ١٦٥).

وتهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطلاب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الإختبار هو قياس القدرة الكلامية. والقدرة الكلامية لها عدة مستويات، أداها نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي الحالة لا ينتج الطالب تراكب عن عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات الأقل: مستور النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة المكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاورة، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر (محمد علي الخلي، ١٩٨٢: ١١٣).

١) اختبار الأسئلة المكتوبة: هنا ير الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب منها شفويا.

٢) اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول من يسمع.

٣) اختبار التحويل: هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر. مثلا من الأثبات إلى النفي، من الإختبار إلى الإستفهام.

- ٤) اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحدیث حر. مثلا اشرح ما ترى في هذه الصورة، وتجاوز عن طريق الإجابات عن أسئلة محددة.
- ٥) اختبار المحاوره: هنا يأخذ دور الوالد مثلا والطالب اخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.
- ٦) اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة.
- ٧) اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا.
- ٨) اختبار تعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

### نتائج البحث و مناقشتها

من البيان الذى حللتها وحققتها الباحثة في هذه الرسالة حصلت على النتائج الآتية :

١. رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية الباحثة أن يستخلص مما سبق بعض البيانات الاستفتاء البيانات التي نتيجة من نسبة المثوية على رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية يدخل على %81,67 قوية جدا. حينما البيانات من نسبة المثوية رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية يعنى %62,2 قوية. هكذا رغبة الطالبات ارتفع بالمقارنة المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية مع المتخرجين في المدرس الابتدائية.

## قدرة الطالبات مهارة

.٢

الكلام المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية الباحثة أن يستخلص مما سبق بعض البيانات الاستفتاءات التي نتيجتها من نسبة المثوية على قدرة مهارة الكلام المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية يدخل على %79,8 قوية. حينما البيانات من نسبة المثوية على قدرة مهارة الكلام المتخرجين في المدرسة الابتدائية يعنى %42,2 ناقصا. هكذا قدرة مهارة الكلام مرتفعة بالمقارنة المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية مع المتخرجين في المدرس الابتدائية. عملية التعليم بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال الوقت الكثير ويستخدم الكتب و المادة المختلفة لأنها مأخوذة من معهد كونتور. الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة ولو كنا بالهجة تيجال.

٣. لقد حلت الباحثة، هناك وجوه الاختلاف المتخرجين في المدرسة

الابتدائية الإسلامية و المتخرجين في المدرسة الابتدائية. لقد بحثت الباحثة بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تستطيع أن تجب على السؤال رقم ٣ بناء إلى البيانات قبله يدل على رغبة تعلم الطلاب المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية والمتخرجين في المدرسة الابتدائية هناك وجود المختلفة. أثبتت الباحثة على المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية نتيجتها البيانات الاستفتاء في الجدول ٤,٥ الصفحة (٥٧-٥٨) نتائج الاستفتاء هدف %81,6 وهو المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال في الطبقة قوية جدا لأنها تقع على نسبة 0,80% - 1000%

حينما نتائج البيانات المتخرجين في المدرسة الابتدائية في الجدول ٤,٧ ص.  
(٦٠-٦١) نتائج البيانات الاستفتاء إلى 62,2% ، وهو المتخرجين في  
المدرسة الابتدائية بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال في الطبقة  
قوية كما هي من نسبة 0,799% - 0,60%.

ولذا أثبتت الباحثة رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية  
و المتخرجين في المدرسة الابتدائية بمدرسة دار المجاهدة المتوسطة الإسلامية تيجال، وهي  
رغبة تعلم الطالبات المتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرتفعة بالمقارنة مع  
المتخرجين في المدرسة الابتدائية هي منخفض لدروس اللغة العربية .

### الإقتراحات

بناء على نتائج البحث السابق ، تمكن الباحثة أن تقدم الإقتراحات الآتية:  
ينبغي لرئيس المدرسة أن يأمر الطلاب لابد علينا نتكلام اللغة العربية حتى يكون  
سهلا لإلقاء المادة في تعليم اللغة العربية وكذلك في تعليم مهارة الكلام.  
ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة، خاصة في  
استخدام طريقة تعليمية لكي يستطيع عن تعليم الطلاب في مهارة الكلام.

### المراجع

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. ١٤٢٥ هـ. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة  
العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظرى). مؤسسة الوقف الإسلامي. مشروع  
العربية للجميع.  
معروف، نايق محمود. ١٩٨٥. خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها. بيروت: دار  
الانفائس.

عبد الله، ناصر عبد الله وأخوانه. دون سنة. *التعلمية لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: دار الغالى.

عليان، أحمد فؤاد. دون سنة. *المهارات اللغوية ما هيئتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار السلام.

الخالي، محمد علي. ١٩٨٢. *الإختبارات اللغوية*. عمان: دار الفلاح.  
طعيمة، رشدى أحمد. ١٩٨٦. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.  
جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في  
تعليم العربية.

الألوائى، محيي الدين. دون سنة. *الوسائل لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. في المدينة المنورة.

الخالي، محمد علي. ١٩٨٤. *أساليب تدريس اللغة العربية*. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

العربي، صلاح عبد المجيد. دون سنة. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة لبنان.

الناقعة، محمود كامل. ١٩٨٥. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

عبد المجيد، صلاح الدين. ١٩٨١. *تعلم اللغة*. لعربي.

Abror, Abdurrahman. 1993. *Psikologi Pendidikan*. Yogyakarta: Tiara Wacaca.

Arifin, Zainal. 2011. *Penelitian Pendidikan*. Bandung : Remaja Rosdakarya.

Arikunto, Suharsimi. 2007. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta.

Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*. Jakarta : Rineka Cipta.

Djali. 2014. *Psikologi Pendidikan*, Jakarta: PT Bumi Aksara.

Djali. 2007. *Psikologi Pendidikan*, Jakarta: PT Bumi Aksara.

- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Kartono, Kartini. 1996. *Psikologi Umum*. Bandung: Mandar Maju.
- M. Arif. 1987. *Psikologi dan Beberapa Aspek Kehidupan Rutinitas Manusia*. Jakarta: Bulan Bintang.
- M. Nadzir. 1988. *Metode Penelitian*. Jakarta : Ghalia Indah.
- Muhidin, Sumbas Ali dkk. 2007. *Analisis Korelasi, Regresi, dan Jalur Dalam Penelitian*. Bandung: CV Pustaka Setia.
- Ngalim Purwanto. 1992. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Nurla Isna Aunillah. 2015. *Membentuk Karakter Anak Sejak Janin*. Jakarta Selatan: Flash Books.
- Rosyidi, Abdul Wahab. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Slameto. 2010. *Belajar dan faktor-faktor yang Mempengaruhinya*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sudirman. 1990. *Interaksi Motivasi Belajar*. Jakarta: Rajawali.
- Sugiyono. 2004. *Metode Penelitian Administrasi*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 2007. *Metode Penelitian Bisnis*. Bandung: Alfabeta.
- Sukardi. 2003. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*. Yogyakarta: PT Bumi Aksara.
- Supriatna, Harun. 2009. *Pernak Pernik Pendidikan Minat Belajar*. <http://asbabulismu.blogspot.com>.(Akses 29 Maret 2010).
- Syah, Muhibbin. 2013. *Psikologi Pendidikan*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Tarigan, Henry Guntur. 2008. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.